

هل قصة الخلق في سفر التكوين

اسطورة او رمزية فقط والصحيح هو

التطور؟

Holy_bible_1 (Dr. Ghaly)

في آخر عدة سنوات تكاثرت ادعاءات أن قصة خلق آدم وحواء في سفر التكوين هي ليست تاريخية. فقال بعض المهاجمين انها اسطورة وقال بعض المسيحيين المتأثرين بفرضية التطور أو مشكلة الألم تعبيرات متشابهة ولكن اقل استفزازا مثل تعبير انها رمزية أو ادب اسطوري رغم أن نفس المعنى هو واحد

رغم انى قلت بوضوح أن حتى لو شخص مسيحي يظن ان قصة الخلق وبخاصة ادم وحواء والسقوط هي رمزية أو أدب أسطوري أو غيرها ولكنه مؤمن حقيقي فأن هذا لا يؤثر على ايمانه بالرب يسوع المسيح له كل المجد ونواله الخلاص. ولكن من يدقق في ادعاء أن قصة الخلق

اسطورية هذا ممكن يعثر لان من يدقق سيجد أنها تناقض الكتاب المقدس ليس اول اصحاحات
في سفر التكوين بل في بقية الكتاب المقدس. فلو كان الخلق والسقوط رمزي فلماذا لا يكون
الفداء هو أيضا رمزي والحياة الأبدية رمزية؟

بل هذا سيجعل الرب يسوع المسيح له كل المجد نفسه مخطئ لأنه تكلم بوضوح عن ان خلق ادم
وحواء والسقوط هو حدث تاريخي مصيري ويبنى عليه الفداء .

فتطرت لهذا الموضوعات في ملفات كثيرة وأيضاً سأطرق اليها في عدت ملفات قادمة ولهذا
باختصار

وضحت سابقا أن الرمز لا يبني على خيال بل الرمز يبني على حقيقة يبني عليها الرمز وأن لم
يكن الرمز مبنى على أمر حقيقي فهو اسطورة. فالرمز لكي يبني على أدم وحواء لابد ان يبني
على انه حدث تاريخي حقيقي بل لا بد على الرمز ان يتبع الترتيب او الأسلوب في الحدث
التاريخي.

أيضا وضحت اختلاف الخلق عن التطور فيما يتعدى 60 نقطة.

هل التطور يناسب الكتاب المقدس

الجزء الثاني من هل التطور يناسب ويتفق مع الكتاب المقدس ام يخالفه

والكتاب المقدس هل تكلم عن الخلق انه حدث تاريخي؟

عمر الكون والارض والكائنات والانسان حسب الكتاب المقدس

الجزء الثاني من عمر الكون والارض والانسان حسب الكتاب المقدس

ووضحت فيه ان الرب يسوع المسيح نفسه أكد ان خلق ادم وحواء حدث تاريخي وأيضا الرسل

أكدوا لفظا في اسفار العهد الجديد ان الخطية والسقوط والموت هو دخل للعالم بخطية ادم وبنوا

على هذا الحاجة للفداء فلو كان ادم لم يوجد ولم يسقط فلا حاجة للفداء اصلا

بل ان الايمان بان الخلق حدث تاريخي هو الذي كان يؤمن به الإباء واليهود أيضا

اقوال الاباء عن الستة أيام الخلق

اقوال اليهود عن ستة ايام الخلق

إذا فكيف يكون خلق ادم وحواء وسقوطهما حدث تاريخي والعلماء يؤمنوا بالتطور الذي حدث في

الحقب المختلفة؟

للرد على هذا قدمت سلسلة استغرقت حتى الان 9 سنوات ولا زلت في منتصفها من أبحاث

وشهادات العلماء توضح ان التطور والحقب خطأ

فمن يريد ان يعرف القصة من أولها يجب عليه ان يدرس تاريخ الفكر التطوري وسببه وكيف

انتشر أصلا رغم خطؤه وهذا قدمته في اول قسم وهو المقدمة مكون من 72 محاضرة

لائحة المقالات (drghaly.com)

ولكن لا أتوقع ان يستمع أحد الان الى 72 محاضرة قد تصل الى 72 ساعة فمن يريد الاختصار

يستطيع ان يستمع للملخصات وهي 8 ملخصات كل منهم 5 دقائق

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

فمن سيعرف تاريخ فكر التطور سيتأكد انه أحد أنواع العلم الكاذب الاسم الذي حذرنا منه معلمنا

بولس الرسول

ثم بعد هذا وضحت امر غاية في الأهمية وهو لحدوث التطور بالطبع يستلزم وجود الزمن الطويل

والحقب المختلفة التي تكون مرت على الأرض ليحدث اثنائها التطور

فهل المقاييس العلمية الحقيقية بالفعل مع طول الزمن ام قصره؟

قدمت هذا تفصيلا في القسم الثاني والأدلة والمقاييس العلمية على صغر عمر الأرض في 40

محاضرة

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وملخصها

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

ولكن كيف يكون هذا والمقياس الاشعاعي يؤكد قدم عمر الأرض؟ شرحت تاريخ هذا وما يقر به

العلماء ان الفرضيات التي بني عليها المقياس الاشعاعي وبدراستها نجد انه يؤكد عدم وجود هذا

الزمن الطويل المزعوم وهذا في 40 محاضرة في القسم الثالث الرد على ادلة قدم عمر الارض

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وملخصها

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

ثم وضحت هل فعلا بداية الحياة أتت بطريقة عشوائية ام علم الكيمياء الحيوية يؤكد بطريقة قاطعة على التصميم والخلق؟ وهذا في القسم الرابع والرد على التطور العضوي

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وملخصها

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

ثم من هذا وضحت نقطة أخرى هامة وهي الرد على ادعاء ان التطور والزمن الطويل والحقب المختلفة هي التي كونت الحفريات التي دفنت في الطبقات الرسوبية فهذه الطبقات بناء على الفكر التطوري تكونت في حقب التطور ولم تتكون بكارثة مائية واحدة. ولو كان هذا حدث بالطبع يكون كل ما قاله الكتاب ليس عن الخلق فقط هو اسطوري بل أيضا ما قاله عن الطوفان يكون اسطوري لان هذه الطبقات الرسوبية تكون تكونت قبل زمن الطوفان فهو لم يكونها أي انه لم يحدث فهذه الطبقات اما تكونت في حقب التطور او كونها الطوفان وهو الذي كون الحفريات لان الطوفان الذي أغرق الأرض هو الذي كون الطبقات الرسوبية في سنة وليس حقب فالحقب ليس لها وجود. أي اما الطبقات الرسوبية بما فيها من حفريات كونها الحقب فيكون احتمال أن التطور صحيح او يكون كونها الطوفان في سنة فبكل تأكيد التطور والحقب خطأ والخلق والطوفان هو التاريخا صحيح. وهذا قدمته بالتفصيل في القسم الخامس التطور والجيولوجيا في 68 محاضرة

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وفيه أربع محاضرات عن فلك نوح نفسه والطوفان

والمخلص

[لائحة المقالات\(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وحتى لو تغاضينا عن كل هذا الكم الضخم من الأدلة على عدم وجود زمن لحدوث التطور وان الحقب كونها الطوفان في سنة (وهذا كافي جدا لإنهاء ادعاء التطور الخطأ) وأيضا لو تنازلنا عن انه الكيمياء الحيوية تؤكد بطريقة قاطعة انه الحياة لم تبدأ بطريقة عشوائية بسيطة بل بدأت من الأول مصممة بكل تعقيداتها. فأیضا بداننا ندرس شجرة التطور هل لها وجود وهل يوجد أي دليل على جنس تطور لآخر وهل أي فرع من فروع شجرة التطور له وجود. وأكدت بالادلة العلمية انه ثبت العكس تماما وان شجرة التطور وهمية خيالية ولا يوجد لا جزور ولا ساق ولا أي فرع ولم تحدث في الطبيعة على الاطلاق ولك ما يوجد هو التنوع وليس التطور ولم يتطور أي جنس لآخر

وهذا قدمته في 109 محاضرة في القسم السادس والتطور الكبير

[لائحة المقالات\(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وملخصه

[لائحة المقالات\(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

ثم بعد هذا بدأت في الرد على ادعاء تطور الانسان ودرسنا الحفريات معا وتأكدنا انه لا يوجد لا أي جد من المزعومين ولا أي مرحلة وسيطة بإقرار العلماء بل الانسان بتصميمه المميز لم يأتي

بالتطور وأيضا القردة بتصميمها المميز والحفريات تشهد لهذا وتثبت خطأ التطور وهذا في القسم

السابع والرد على ادعاء تطور الانسان 115 محاضرة

[لائحة المقالات\(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وملخصه أجزاء منه لاني لم انتهي منه بعد في

[لائحة المقالات\(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

وبمعونة الرب سأكمل في الرد على ادعاء تطور الانسان من الزاوية الجينية والتشريحية لان في الحقيقة علم الجينات أكد بطريقة قاطعة من دراسة كروموزوم Y وأيضا Mitochondrial DNA

ان بداية البشرية هو رجل واحد من زمن من قرب 6000 سنة وامرأة واحدة من نفس الزمن

وليس جينيا فقط بل غيرها من الأقسام المتبقية للرد على الفكر التطوري.

اما عن يتكلم عن هل فقط بسقوط ادم نعاني من كل هذه الالام ومشكلة الألم باختصار شديد في

[الرد علي مشكلة الألم](#)

[التجارب في الحياه المسيحية](#)

وايضا

وضحت الفرق بين التاريخ والاسطورة من ناحية التعريف في

[هل سفر التكوين هو تاريخ أم اسطورة باختصار](#)

[قائمة الشعوب والأمم Table of Nations تكوين 10 الجزء الأول الأسماء](#)

قائمة الشعوب والأمم Table of Nations تكوين 10 الجزء الثاني الادلة

فيوجد فرق كبير بين التاريخ والاسطورة

الامر التاريخي ليفرق عن الأسطورة هو شيء حدث في الماضي بطريقة محددة في زمن محدد
وسبب نتيجة محددة وترك بعض الأدلة يمكن بالبحث التأكد من بعضها.

وكلما وجدت ادلة من الاثار تتفق مع قيل في الحدث التاريخي كلما زاد التأكد انه تاريخي وليس
اسطورة.

فاعتقد بعد كل هذا الكم من الأدلة فهذا يؤكد تاريخية سفر التكوين بما فيه قصة الخلق والطوفان.

فالتطور ليس علم بل هو فرضية حاولت تفسير بعض الملاحظات العلمية التاريخية لان ما حدث

في الماضي هو امر تاريخي وتفسيره سواء بالتصميم او بالتطور هو علم تاريخي **Historical**

science وليس علم تجريدي **experimental science**

العلم التاريخي الذي يفسر ملاحظة لأشياء لم ترى في الماضي هو لا يعتمد على الدليل المباشر

direct evidence بل يعتمد على الدليل الظرفي او الغير مباشر **circumstantial**

evidence

الدليل المباشر هو مثل الدليل الذي تقدمه تجربة علمية من ملاحظة واضحة مباشرة

الدليل الغير مباشر او الظرفي هو لا يكفي لإثبات امر في ذاته ولكن يشير اليه ومتى تجمعت ادلة

ظرفية او غير مباشرة كثيرة تشير لنفس الاتجاه فوقتها تصبح مثل قوة الدليل المباشر وبصبح هذا

الاتجاه هو التفسير المنطقي **reasonable** الوحيد وليس أحد الاحتمالات.

وهذا ما ينص عليه القانون الأمريكي للمحلفين

عندما تفكر في قبول الأدلة الظرفية لابد ان تقبل فقط التفسيرات المنطقية وترفض أي شيء اخر

غير منطقي

Section 224, Judicial Council of California Criminal Jury Instructions,

2006.

الأدلة الظرفية هي بوضوح تشير للتصميم وليس التطور بشكل طاغي

شهادة السببية

فهو كون له بديّة: فكيف تسبب بداية الكون بدون مسبب للبداية؟ لا يوجد شيء ليس موجود

يسبب نفسه فهو اما له مسبب فوجد او بدون مسبب فهو مستمر (ازلي)

ولو اتفقنا بوجود مسبب اولي أي ليس له سببية لأنه المسبب الاولي فهو يجب ليس فقط ان

يكون موجود بل أيضا ان يكون موجود خارج الوقت والمكان والمادة

شهادة التصميم

الكون وما فيه حتى أصغر مركب تصميمه دقيق. ليس الأشياء فقط بل حتى القوى هي دقيقة جدا

لتعمل معا بتناغم لتسمح بوجود الكون وما فيه. فنجد في أصغر شيء قوة الطرد المركزي تساوي

بدقة قوة الجاذبية بطريقة لا تصلح معها الصدفة ويستمر هذا حتى أكبر شيء في الكون. وكتلة

البروتون والنيوترون هي ضعف كتلة الالكترن بدقة شديدة مناسبة لثبات العناصر فيقول ستيفين

هوكنج

لو كانت كتلة البروتون والنيوترون تختلف عن قيمة ضعف كتلة الالكترن لما تم الحصول على عدة مئات من النويات الثابتة التي تصنع العناصر وهي أساس الكيمياء والبيولوجي

Stephen Hawking, Black Hole and Baby Universes and other Essays,

chapter 7. 1993

وكتلة الأرض ومكانها وتركيبها ونسبة الاكسجين للنيوتروجين وغيرها من الغازات في الغلاف الجوي

وحجم وبعد القمر عنها وعلاقته بنوع وبعد الشمس الغاية في الدقة لاستمرار الحياة

هذا لا يصلح الصدفة في تفسيرها ولكن فقط التصميم. فوجود الاله الخالق هو أفضل تفسير

علمي لهذه الدقة.

بل حتى أنواع الحياة وتعقيدها ودقة تركيبها من أصغر شيء لأكبر شيء جعل أكثر الملحدين

رفضاً للإله مثل ريتشارد دوكنز وغيره أقروا مع هذا ان النظام البيولوجي يبدو مصمم.

Richard Dawkins, The God Delusion, 2006, p 188.

بل حتى نظم المعلومات لتستمر الحياة مثل الذي ان ايه مع ملاحظة ان DNA لا يَخترع

المعلومات هو أخترع ليحمل المعلومات فهو يشهد على مصممه الذي صمم المعلومات وصممه

ليحمل المعلومات لتستمر.

فالشيء الذي لا يكون نفسه ولا يمكن تفسيره بالقوانين الطبيعية وليس حتى بالصدفة غير محتمل

بل هو لا يصلح بالصدفة أصلاً ويحمل ومعلومات لا يكونها غير نكاه، التفسير المنطقي الوحيد

انها صممت أي يوجد مصمم ذكي لها. بل لا يوجد أي تفسير منطقي اخر لاي تصميم يصنعه

الانسان الا ان هذا الانسان الذكي المصمم موجود فبنفس المقياس وبنفس الكيل أيضا الاله اثبت وجوده.

وبالطبع الدليل الأخلاقي وغيره من الأدلة الذي قدمته

بعض أفكار واسئلة اللاادريين والرد المختصره عليها

يشهد لنفس الامر وعلى وجود المصمم الرب الخالق

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما